{ سما } (س) في حديث أمّ مَعْبَد [وإن صَمَت (الضمير يعود إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم والرواية في الفائق 1 / 78 : [إن صمت فعليه الوقار وإن تكلم سما وعلاه البهاء]) سَما وعَلاهُ البَهاءُ] أي ارْتفعَ وعَلا على جُلسائه . والسّمُوّ : العُلوّ . يقال : سَما يسْمُو سُمُوّاً فهو سامٍ .

(ه) ومنه حديث ابن زِمْل [رجُل طُوال إذا تكلّم يَسْمُو] أي يَعْلُو برأسِه ويديه إذا تكلم . يقال فلانٌ يسمُو إلى المَعالى إذا تَطاول إليها .

(س) ومنه حديث عائشة [قالت زَينَب : يا رسول اللّه أحْمى سَمعي وبصري وهي التي كانت تُسامِيني منهُنّ] أي تُعالِيني وتُفاخِرني وهو مُفاعَلة من السّمُوّ : أي تُطاوِلُني في الحُظْوة عنده .

(س) ومنه حديث أهلِ أُحُد [إنهم خَرَجوا بسُيوفهم يَتَسامَون كأنهم الفُحول] أي يَتَبارَون ويَتَفاخَرُون . ويجوز أن يكون يتَداعَون بأسمائهم .

(س) وفيه [إنه لمّا نزَل : [فسبّح باسْم ربّك العظيم] قال : اجْعَلُوها في رُكُوعكم] الاسمُ ها هنا صِلَة وزيادة بدليل أنه كان يقولُ في رُكُوعه سبحان ربّيَ العظيم وبحَمْده فحذِف الاسمُ . وهذا على قَول من زَعم أن الاسمَ هو المُسمّى . ومن قال إنه غيرُه لم يَجْعلْه صلة .

(س) وفيه [صلّى بِنا في إثْر سَماءٍ من الليل] أي إثْر مَطَر . وسُمّيَ المَطَر سماء لأنه يَنزِل من السماء . يقال : ما زِلْنا نَطَأ السماء حتى أتَيْناكُم : أي المَطَر ومنهم من يُؤَنّثه وإن كان بمعنى المَطَر كما يُذَكر السماء وإن كانت مؤنّثة كقوله تعالى [السماءُ مُنفَطِرٌ به] .

(س) وفي حديث هاجَر [تِلك أُمّكم يا بَني ماء السماء] تُريد العرب لأنهم يَعِيشون بماءِ المَطَر ويَتَتبّعون مساقِط الغَيثِ .

(س) وفي حديث شُرَيْح [اقْتضى مالي مُسَمّى] أي باسْمى